

## خلال عرض بريطانيا اقيم للاحتفاء به

# وليم شكسبير ما زال يثير التساؤلات حول حقيقة شخصيته!

بقلم : أرميك وليجا  
ترجمة : عدوية الهلالي



**احتفال الغاليري القومي للرسم في لندن بصور 150 عاماً على تأسيسه من خلال تنظيم احتفالات مختلفة تم تكريس واحدة منها للاحتفاء بالكتابة الدرامية والشاعر وليم شكسبير باعتبارها الشاعر الأكبر من بين شعراء وكتابت المسرح في العالم والاكثر تألقاً وتأثيراً في الناس.**

وتقدم لوحة شكسبير معروضات الغاليري وكانت قد وصلت اليه في عام ١٨٥٦٠ ورغم تعدد فقرات منهاج الاحتفال بدكرى تأسيس الغاليري وتنوعها الا ان تلك الاحتفالية الخاصة بمؤلف مسرحيات "هاملت" و"الملك لير" كانت الاكثر تأثيراً في الجمهور طالما ان شكسبير يبقى دائماً محاطاً بالاسرار والادهاش والانغاز. فما زالت حياته غير مكتملة العالم بالنسبة للباحثين وحتى اللوحات التي رسمت له وعرضت منها في الغاليري فقد لا تمثل شكسبير الذي تويج في عام ١٦١٦ بالضرورة... وهناك وثائق عديدة تؤكد اختلاف تلك الصور عن ملامح شكسبير الحقيقية، فبعد ظهور

الوسائل العلمية التي تعمل على كشف الاختلافات وبيان النتائج الحقيقية اجريت عدة فحوصات لتلك اللوحات وظهر انها مقاربة للمناخ الذي عاش فيه الكاتب لكنها لا تمثله تماماً... وازافة إلى اللوحات الست، عرض المتحف متعلقات اخرى لشكسبير، مثل عقد زواجه بان هاتواي والمؤرخ في تشرين الثاني عام ١٥٨٢، والحوادث التي كانت ترتديها حتى في لحظة وفاتها والرسائل التي كتبها لها فضلا عن النسخ الأولى من مسرحياته.. ويمكن للجمهور ان يتفرض ايضا على ازياء شكسبير وقبعاته وحنديته وكيس نقوده وبقايا ديكورات وازياء مسرحياته والتي عثر عليها من خلال تنقيبات جرت

في موقع غلوب اضافة إلى خطط وخرائط وكتب عائدة له.. وقام المتحف بعرض كل شيء ببساطة وتحت اضاءة باهرة وضمت المحروضات أيضاً لوحات لرجال ونساء العصر منهم الشعراء الكبار وبينهم جون دون والنساء الشهيرات والى بينهن الملكة اليزابيث الأولى والملك ريتشارد الثاني ذو الملامح الآسيوية... ويبقى السؤال المطروح في هذه الاحتفالية متعلقاً بحقيقة لوحات شكسبير وان كانت تعبر عن ملامحه الحقيقية اذ ترى نتائج فحوصات علمية اجريت على اللوحات ان التخطيطات المعروضة قد لا تمثل ملامح شكسبير الذي يبدو في اللوحات عالي الجبين، وبأنف مستقيم

مع حقيقة شكسبير الذي لم يكن ممثلاً آنذاك لدرجة ان يرتدي تلك الملابس الجميلة... وفي عام ١٦٠٣ عكس ساندرز بلوحة رسمها لشكسبير ملامح حنان ورقية لا محدودة في شخص الكاتب المحاط بالاسرار وهو ما يدفعنا اكثر إلى محاولة معرفة شكسبير الحقيقي". الذي يقول في احدي قصائده "لا تبك علي طويلاً عندما اموت... ليترك لا تسمعين الاجراس الجنائزية الحزينة التي تقزع ببطء، تلك التي تخاطب عالماً هربت منه.. من العالم الحقيق، لاسكن آبيات شعري الحقيقه ايضا"... واذن، لا شيء يبقى، سوى الكلمات.. وهو ما كان يعرفه شكسبير جيداً!

عن لوفيفارو

## الإرث العالمي في خطر!

ترجمة / زينب محمد

عمليات هذه الحماية، ولم توقع اللجنة بعد على هذا المقترح ولكنها نشطت في وضع تقرير لها لتقدير آثار سخونة المناخ على المواقع المختلفة المصنفة والمعالمات الممكنة، وسيقدم هذا التقرير خلال مؤتمر ينظم في باريس في هذا الشهر. ومن مجموع (٨١٢) موقعاً ثقافياً وطبيعياً صنفت على ان له قيمة عالمية استثنائية، ظهر (٣٤) موقعاً على قائمة الارث العالمي الذي يتعرض للخطر ويشكل اساس اسباب لها صلة بالصراعات المسلحة، ويضعف اجراءات الحماية والصيانة ومشروعات تنظيم الاراضي واستغلالها او بالتلوث الصناعي والمعدني، ولكن لم يتم توجيه الاهتمام إلى المناخ الذي يوشك ان يصبح مشكلة كبرى ومباشرة في تهديد هذا الارث الطبيعي والثقافي العالمي. ويبدو ان سخونة المناخ لا مفر منها ولهذا يجب الاستعداد من اجل تخفيف اثارها على هذه المواقع المهمة في العالم، فالانظمة البيئية والانواع سوف تتغير كلما تغير المناخ، وهكذا فان انخفاض هطول الامطار قد يهدد الحيوانات البرية في الحدائق الوطنية في القارة الافريقية بينما قد تؤثر الزيادة هطول الامطار في اوروبا على مواقع الاعشاش للطيور

برعاية منظمة (يونيسكو) تعكف لجنة الارث العالمي في باريس على وضع الضوابط التي من شأنها حماية اجمل المواقع المهددة بالخطر في العالم، وقالت اللجنة ان سخونة المناخ تبرر تصنيف اجمل المواقع الطبيعية والاثرية على الارض على قائمة الارث العالمي الذي يتعرض للخطر، وكان اصدقاء الارض ومنظمات اخرى لحماية البيئة قد تقدموا في عام (٢٠٠٥) بطلب إلى منظمة اليونسكو لحماية موروثنا الثقافي والاثرى العالمي من الخطر واخذت المنظمة طلبهم على محمل الجد، وصنفت العديد من المواقع الطبيعية على انها مواقع تتعرض للخطر مثل حديقة ايفرست الوطنية في النيبال والمناطق الجليدية في جبال الهيمالايا والتي تذوب تحت اشعة الشمس ما يرفع مستوى المياه في البحيرات ويهدد بفيضانات الاودية كلها، كما تضمنت القائمة المناطق الجليدية في (بيرو) ومناطق الشعب المرجانية في بليز التي تقع شانها شأن العديد من الشعب المرجانية الاخرى ضحية لظاهرة التفسير التي يسببها ارتفاع درجات حرارة المحيطات، واهمية هذا التصنيف هي حت الدول ل (١٨١) المصادقة على اتفاقية اليونسكو لحماية الموروث العالمي، لتمويل



عن لوفيفارو

عن مجلة / الاكسبرسا

## مصدر جديد يختار لمل الشهب

ترجمة : علاء خالد غزالة

النموذج الحاسوبي يمكن استنتاج نوعية الاجسام التي تشكلت قرب الارض. كما انهم استخدموا نماذجهم الحاسوبية لعرفة كيف واين سافرت هذه الاجسام خلال الزمن. وقد اظهرت المحاكاة ان بعض الاجسام التي تشبه النيازك قد انتشرت مسافة كافية لتنتهي عند الحزام النيزكي. ويقول الباحث في هذا المعهد ديفيد نيسورني: "بينما كانت كمية المواد التي تصل الحزام النيزكي محدودة، فان الكثير منها قد تموضعت في المنطقة لتنتج الحزام النيزكي، تتصادم الاجسام الام للشهب الحديدية فيما بينها بشكل متكرر مما يسمح لاجزاء مركزة من عدد غير من الاجسام بالتهرب".



طريق فحص تركيبية الشهب الحديدية، والتي نشأت من لب مركزي يحتوي على نيازك مذابة من القشرة البكر في تاريخ النظام الشمسي. وبمطابقة ذلك مع

البعد، فقد وجد بوتكي وفريقه من خلال المحاكاة بالحاسوب انه من المرجح ان الاجسام التي تشكلت في النظام الشمسي الداخلي القريب الى الارض. لقد تحروا ذلك عن

الداخلي للارض وبقية الكواكب. ويقول: "ان هذا يعني ان تلك الشهب الحديدية يمكن ان تجربنا ما هو شكل المواد الرائدة التي كوتت الارض البدائية"، مضيفاً: "هناك احتمال ان نسخا اكبر من هذه المواد مازالت مختبئة وسط النيازك. وتجري محاولة اصطيادها". المشكلة تكمن في محاولة استخدام هذه الاجسام لفهم هل ان الارض، على كل حال، هي في معظمها شهب جاءت من الحزام النيزكي البعيد، وهي منطقة ضمن النظام الشمسي تقع بين المريخ والمشتري. ان الشهب من ذلك الموقع تميل الى اعطاء اشارات حول كيفية تشكل الاشياء في تلك المنطقة وليس حول الارض. على كل حال، تقترح نماذج المحاكاة ان القضية قد لا تكون كذلك. وعلى الرغم من ان الشهب الحديدية تستقر في الحزام النيزكي

الحديدية التي كان يعتقد انها قد تكونت فيما وراء المريخ، يبدو انها قد ابتدأت في مكان اقرب الى الشمس. وتكونت من نفس المواد التي تؤلف الجزء الداخلي من الكواكب، وذلك حسب اقتراح لنموذج حاسوبي جديد. تتألف الشهب نموذجياً من الحديد والنيكل والكوبلت، والشهب الحديدية هي بقايا لاجسام تشابه النيازك وهي من اوائل المواد التي تشكلت في النظام الشمسي. ان هذه الشهب قد انفصلت عن الاجسام الام الاكبر وتبعثرت في النظام الشمسي. بعد مرور مليارات السنين، فان بعضاً منها وجد طريقه الى الارض. ويوضح وليم بوتكي من معهد ابحاث ساوت ويست انه من المحتمل ان الاجسام الام لهذه الشهب قد جاءت من نفس القرص الذي يحتوي على الحطام الكوكبي، والذي انتج الجزء

## كيف يصبح شعرنا اشد؟

بقلم / جيسا فورت نتنغ  
ترجمة / عبد علي سلمان

خلايا الميلانوكوتس سواء اكانت سرطانية ام لا. وهذه الصعوبة متأتية من كون هذه الخلايا تقاوم أي هجوم بما في ذلك شعاع الشمس. وعن ذلك يقول الباحث ديفيد فيشر "والرد على محاولة القتل هذه هو ان هذا الشكل المؤذي يحتفظ بقدرة على المقاومة". وقد درس فريق ديفيد فيشر الشعر الاشيب عبر تعقب دورة خلايا ميلانوكوتس (Melanocytes) التي تصنع خلايا الميلانوكوتس لتجولات وراثية تجعل من فروها يتحول إلى بياض غير مكتمل. وقد وجد الفريق ان خلايا المساق التي تصنع خلايا الميلانوكوتس الجلدية الجديدة تضعف. ويعد برهة وجيزة فان خلايا المساق تموت ومجتمعة. وهذا يعني ان ليس ثمة انتاج جديد لهسته الخلايا (الميلانوكوتس) ومن دون هذه الصبغة فان الشعر يتمو ايضا. وبعد ذلك وحين نظر فريق فيشر إلى اكبس الشعر الواحدة من انتاج واحدة بعد اخرى فلا تبقى خلية جلدية بعدئذ؟ والاجابة عن هذا السؤال في غاية الاهمية. ففي حال ان خلايا ميلانوكوتس تموت واحدة بعد اخرى فان العلماء سيقيمون بايجاد ما يدفع الخلايا السرطانية الجلدية كي تموت بنفس الطريقة علماً ان من الصعوبة قتل



عن / مجلة دسكفر  
الاصوبكية



عن لوفيفارو

## جون كيندي تحول إلى بطل حرب وهملت الجزيرة اسمه

بقلم / فويدريك ثيوان  
ترجمة / الهدى

مع جنوده اربعة ايام من العزلة ثم قابل اثنين من سكان الجزيرة والذين قررا التحديف عبر (٦١ كيلومترا) للالتحاق بقاعدة امريكية وهكذا تم انقاذ فريق الاستكشاف للسفنينة ١٠٩ ليلة الثامن من آب واستحق كيندي وسامين كمكافأة على شجاعته، وحين كان الصحفيون يسألونه بعد ان اصبح رئيساً للولايات المتحدة عن كيفية تحوله إلى "بطل حرب"، كان القائد الديهقراطي يردد نفس الاجابة دائماً: "انه امر بسيط، لقد اغرقوا سفينتي!!" وتمكن من تصويرها، وفي نفس العام، ذهب ماكس كيندي ابن شقيق الرئيس الراحل إلى جيزو ليقابل الرجلين اللذين اتفقا عمه وفريقه، وبدأ تسليم الالواء والاضحا على الجزيرةمن خلال البعثات التي بدأت بتصوير ووث برامج عنها، ورغم ان عدد الضالحين الذين يرغبون بزيارة الجزيرة ما زال ضئيلاً الا انها تستقبل باستمرار الكثير من محبي الاستطلاع وهواة السباحة والغوص لدرجة اقامة ناد

الطوبويدات المدمرة اليابانية "الاماغيري" المنطلقة بسرعة ٤٠ عقدة المركب الامريكي (ناي) وشطرته إلى نصفين لينفجر بفعل الاصطدام بينما واصلت السفينة اليابانية طريقها... وفي ما يخص ركاب المركب (ناي) الذين بلغ عددهم ١٣ بحارا وكان بينهم الرئيس السابق جون كيندي فلم يجدوا الوقت لاداء رد فعل مناسب، وكان جنديان منهما قد ماتا حالا، اما قبطانهم - جون كيندي - فقد نجح بالكاد في جمع بقية رجاله.. وبعد ثلاث ساعات من مصارعة المياه، تمكن الناجون من الموت من التعلق بالسباحة نحو جزيرة جرداء صغيرة، تقع على بعد ٦ كيلومترات، واحتاج الامر منهم خمس ساعات ليصلوا إلى اليابسة، لكن الجزيرة التي تحمل اليوم اسم كيندي لم تكن تحوي مياها صالحة للشرب، لهذا قرر جون كيندي معاودة الابحار في المحيط لايجاد سفينة امريكية في الوقت الذي وصل فيه احد عشر رجلاً من جنوده إلى الجزيرة سباحة ليقفوا على جوز الهند الذي كان المصدر الوحيد للغذاء على الجزيرة. لم ينجح كيندي في مسعاه وعاد إلى الجزيرة ليقضي

اشتهرت بعد غرق سفينة الرئيس الامريكي السابق جون كيندي في اعماقها، ومن ثم أصبحت جزر سالومون مركزاً للغوص وواحدة من اكثر الجزر التي تستحق المشاهدة في العالم... ففيها يبدو الزمن وكأنه توقف ولو لم تخترق رصاصة جسد كيندي في اداس في تشرين الثاني من عام ١٩٦٣ ويغادر الحياة لكان قد شهد ما آلت إليه جزيرته بعد ان اوشك ان يفقد حياته في مياها في اب من عام ١٩٤٣ كان كيندي قد خاض انذاك مهمة محفوفة بالمخاطر عندما كان ضابطاً في البحرية بعد ان تلقى امرا بالابحار في مضيق بلايكيت، للكشف عن سفن يابانية واغراقها وهكذا، قاد خمسة عشر زورقا نسافا امريكية "أي مجهزة بمحركات طوربيديه" وأبحر في المياه الواقعة إلى الغرب من جزر سالومون التي كانت واقعة تحت السيطرة اليابانية، وسارت قواربه التي يبلغ طول كل منها ٢٤ متراً ويطلق عليها "قوارب الاستكشاف" في مياه الجزيرة يراقفها الصمت الطبق وقد اخفى ركابها كل مصدر للضوء يمكن ان يكشفهم.. وفي الساعة الثانية صباحاً، صدمت قاذفة